

الباب العشرون وفاة المحرم

٥١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : بَيْنَا رَجُلٌ واقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ؛ إِذْ وَقَعَ عَنْ راحِلَتِهِ ، فَوَقَّصَتْهُ (أَوْ قَالَ : فَأَوْقَصَتْهُ) .
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ ، وَسِدْرٍ . وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ . وَلَا تُمَسُّوهُ طَبِيبًا . وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ . وَلَا تُحَنِّطُوهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا» .

الطرق: ابن طهمان في المشيخة (٢٦، ٢٧، ٢٨) . الطيالسي في المسند (٣٤٢) . الشافعي في المسند (٣٥٧) . وفي السنن (٤٩١) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٤٢٩، ١٤٤٣٠) . أحمد في المسند (١٨٥٠، ١٩١٤، ١٩١٥، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٥٩١، ٢٦٠٠، ٣٢٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧) . الدارمي في السنن (١٧٩٤) . البخاري في الصحيح (١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٨٣٩، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١) . واللفظ له . الحسن بن عرفة في الجزء (٥٠) . مسلم في الصحيح (١٢٠٦) . ابن ماجه في السنن (٣٠٨٤) . أبو داود في السنن (٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١) . الترمذي في السنن (٩٥١) . النسائي في السنن (٢٠٣١، ٣٦٩٣، ٣٦٩٤، ٣٨٣٦) . الترمذي في السنن (٣٨٤١، ٣٨٤٠، ٣٨٣٩، ٣٨٣٧) . وفي المجتبى (١٩٠٤، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٨) . أبو يعلى في المسند (٢٣٣٧، ٢٤٧٣) . ابن الجارود في المنتقى (٥٠٦، ٥٠٧) . الطوسي في مختصر الأحكام (٨٧٣) . أبو عوانة في المسند (٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧) .

(٣١١٨) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٥٥ ، ٨٦٥) . ابن حبان في الصحيح (٣٩٤٦ ، ٣٩٤٧ ، ٣٩٤٨ ، ٣٩٤٩) . الطبراني في الكبير (١٢٢٣٩ ، ١٢٣٦١ ، ١٢٥٢٣ ، ١٢٥٢٤ ، ١٢٥٢٥ ، ١٢٥٢٦ ، ١٢٥٢٧ ، ١٢٥٢٨ ، ١٢٥٢٩ ، ١٢٥٣٠ ، ١٢٥٣١ ، ١٢٥٣٢ ، ١٢٥٣٣ ، ١٢٥٣٤ ، ١٢٥٣٥ ، ١٢٥٣٦ ، ١٢٥٣٧ ، ١٢٥٣٨ ، ١٢٥٣٩ ، ١٢٥٤٠ ، ١٢٥٤١ ، ١٢٥٤٢ ، ١٢٥٤٣) . وفي الأوسط (٤٢٨٩ ، ٤٣٣٨ ، ٤٨٩٣ ، ٦٨٢٣ ، ٧٥٢٣) . وفي الصغير (٢١٥ ، ١٠٠٤) . القطيعي في الألف دينار (١٢٢) . الدارقطني في السنن (٢٩٥/٢ ، ٢٩٦/٢ ، ٢٩٧/٢) . وفي التتبع (١٨٠) . الأزدي في المؤلف (١١٨) . ابن بشران في الأمالي (٣٢٠ ، ٧٦٥) . البيهقي في الكبير (٣٩٠/٣ ، ٣٩١/٣ ، ٣٩٢/٣ ، ٣٩٣/٣ ، ٣٩٤/٣) . موقفاً (٥٣/٥ ، ٥٤/٥ ، ٧٠/٥) . وفي الصغير (١٥٤٨) . وفي المعرفة (٢٩٠٠ ، ٢٩٠١ ، ٢٩٠٢) . البغوي في شرح السنة (١٤٨٠) . الجورقاني في الصحاح (٥٠٤ ، ٥٠٥) . المزي في التحفة (٥٤٣٧ ، ٥٤٥٣ ، ٥٤٩٧ ، ٥٥٨٢ ، ٥٦٢٥ ، ٥٦٥٥) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٥٤٥٣ ، ٥٦٢٥) . السيوطي في الجمع (٣٣٢١ ، ٣٣٢٢ ، ٢١٠٨٨ ، ٣٧٦٥٤) .

* في طرق : (فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً) .

* في طرق : (وخمروا وجهه . ولا تخمروا رأسه) .

* في رواية لعطاء عند ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٤٣٧) . ولابن عباس عند الدارقطني (٢٩٦/٢) : (خمروا وجوهكم . ولا تشبهوا باليهود) .

٠٢ — عن عائشة رضي الله عنها ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ : «من خرج في هذا الوجه لحج ، أو لعمرة ، فمات ؛ لم يعرض ، ولم يحاسب ، وقيل : ادخل الجنة» .

الطرق : ابن راهويه في المسند (١٧٥٤) . الفاكهي في مكة (٨١١) . أبو يعلى في المسند (٤٦٠٨) . الطبراني في الأوسط (٥٣٨٤) . واللفظ له . الإسماعيلي في المعجم (٨٠٢/٣) . الدارقطني في السنن (٢٩٧/٢) . ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٢٣) . تمام في الفوائد (١٣٢٦) . الصغاني في الدر المنثور (٥٧) . وفي الموضوعات (٥١) . السيوطي في الجمع (٢١٠٦٢ ، ٢١٠٦٣) . الألباني في الضعيفة (٢١٧٨) .

٥٣ - طرق حديث جابر: (مَنْ مَاتَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يَعْرِضْهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يُحَاسِبْهُ) : الفاكهي في مكة (٨١٩) . أبو الشيخ في أصبهان (٢٨٦/٢) . السيوطي في الجمع (٢١٠٦٣) .

٥٤ - طرق حديث ابن عمر ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٢١٠٨٣) .

٥٥ - عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا ، فَمَاتَ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا ، فَمَاتَ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَمَاتَ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

الطرق : أبو يعلى في المسند (٦٣٥٧) . وفي المعجم (١٠١) . واللفظ له . الطبراني في الأوسط (٥٣١٧) . الدارقطني في العلل (٢١٥٤) . ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٢٤ ، ٤٣٨) . أبو نعيم في أصبهان (٢١/٢) . ابن عبد الهادي في الضعيفة (٣٩) . السيوطي في الجمع (١٩٣٢١) . الألباني في الصحيحة (٢٥٥٣) . وفي الضعيفة (٧٤٥) .

٥٦ - عن جابر بن عبد الله ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ دَعَامَةُ الْإِسْلَامِ . مَنْ خَرَجَ يَوْمَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ حَاجٍّ ، أَوْ مُعْتَمِرٍ ؛ كَانَ مَضْمُونًا عَلَى اللَّهِ إِنْ قَبِضَهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ . وَإِنْ رَدَّهُ أَنْ يَرُدَّهُ بِأَجْرٍ ، وَغَنِيمَةٍ .

الطرق : الأزرق في مكة (٣/٢) . واللفظ له . الطبراني في الأوسط (٩٠٢٩) . الهيثمي في بغية الباحث (٣٥٢) .

